بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من شرح صدور الصدور لحل عقد معاني المعميات والالغاز ومنحهم بدايع البيان حتى فتح لهم به كل مغلق من ابواب معاني الحقيقة والمجاز ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المؤيد باسرار البلاغة ودلائل الاعجاز وعلى آله واصحابه الذين كل واحد منهم حاز الجائزة منه والتجاوز به وما جاز اما بعد فان الالغاز المنسوبة الى العالم العامل والسيد الكامل امام الناسكين وهمام السالكين عمدة المحققين وزبدة المدققين البحر الفايض الشيخ عمر بن الفارض قدس الله سره ونور ضريحه وستره رايت مذاهب المنتحلين فيها غير مهذبة لان طريقة بعضها مفضضة وطريقة بعضها مذهبة وربما بقيت الطريقة الثانية الى عصرنا هذا واستمرت من الابكار فوقفت على مسالك مهالكها سوابق الافكار من غير انكار فلما طالبني خاطري ان اشرح طرفا في ازهار رياضها واشرح بطرف الهمة بعد الورود من حياضها بين غياضها وان اشرح ما فيها من الفوائد المنطوية في طي الكمام ارتج فوايد بنت البيان منثورة طرفها على طرف التمام غير اني رايت عندي نوعا من الفتور يؤذن بالقصور فما اهلني لان اكون من اهل تلك الربوع والقصور ونظرت الى بضاعتي فوجدتها مشتملة على كساد السوق وجزمت ان مكانه ساكنة الاعناق

غير

غير محركة الشوق وقلت لي ان جعلت لك الوصول اليه من طريق الفضول فربما كان سعيك فيه من جنس الفضول عند ذوي الفضول ولازلت اياما اتردد فيها بين احجام واقدام وكنت اخشى ان يوقعني اقدامي عليها في مزلة الاقدام ثم اني حملت نفسي لتسقيها على الجسارة وحملتها بضاعة تنادي على نفسها بالخسارة فاذا انا بوارد يقول لي عليك بالاستسلام فما انت باول قارورة كسرت في الاسلام فاقبلت على شرحها وانا في غلة الندم ووجدان الالم خوفا على نفسي من زلة القدم وطغيان القلم هذا ومن راى من صنيعي ما لم يبد نتاجه وصلاحه فليستره بما يتم به نقصه واصلاحه وكنت قبل هذا الشرح فيما مضى من الازمان جعلت شرحا لانشراح صدر صدر له من بعض الاخوان غير اني لما رايت لجواد عزم القلم في جولان مجاليه كبوات ولسريان سر الفؤاد في معالم معالمه سقطات وهفوات استخرت الله فيه ان اغير رتبته وان ابيض حرمته واسود حمرته ثم اني سافرت وانا بين مكة وقرية يقال لها حدّه فاذا بقطاع الطريق سلبوا مالي وعوضوني عنه من التعنيف حده فرجعت بعد ذهاب السلب وانا سالبة كلية وقلت هذه قضية قصتها سابقة اليه عودا وانعطافا لما كنا بصدده ولبيان الشرح الثاني وما فيه من مدده وقد بدأت باللغز المشتمل على اسم سلامة وان كان علامة غير محتاج لاجل ظهوره الى علامة لكن لا تخلوا حروفه عن طوايا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)